

# بناء قريش للكعبة | قصة الكعبة المشرفة [94]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والاربعين من قصة الكعبة - 00:00:00

في الحلقات الماضية اتكلمنا على هدم الكعبة او انهيار الكعبة او تصدع الكعبة قبيل البعثة النبوية. قبل البعثة النبوية بخمس سنوات حصل تصدع للكعبة وكان نتيجة حريق ثم سيء تزامنا فحصل شبه انهيار يعني للكعبة تصدع كبير - 00:00:19 وارثفت مكة لهذا الامر واجتمع اشرافها وبدأوا يفكرون يا ترى نعمل ترميم ولا نعمل بناء للكعبة ووصلنا اخر حلقة الماضية انهم استقروا على موضوع اعادة البناء. يعني هدم ما هو موجود ثم اعادة البناء من جديد. اعادة البناء من جديد ده هيكون - 00:00:39 بناء خاص للكعبة ليه رقم او ليه ترتيب في عمليات بناء الكعبة على مدار التاريخ. في بعض الناس بتقول ان ده البناء الرابع وفي في بعض الناس بتقول ده البناء الثامن. السبعة اللي قبل كده لو كان على الثامن قلناهم قبل كده في الحلقات ارجعوا لها بقى من اول الحلقات اللي اتكلمنا فيها عن تاريخ الكعبة - 00:00:59

اول بناء بناء الملائكة وده قبل ادم عليه السلام ثم بناء ادم عليه السلام ثم بناء شيف ابن ادم وده مشكوك في امره الى حد كبير فلو كان هيبقى ده الثالث. والرابع هو بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفيه بعض الناس بتجعل بناء ابراهيم هو الاول. وبالتالي بتشيل الثلاثة اللي قبله - 00:01:19

سم بناء العمالة وسم بناء جرهم وسم بناء قصي بن كلاب ان كان لان برضو قصي بن كلاب في آآ كلام حوالين اذا كان بنى او لم يا ابن الكعبة. يبقى انا عندي سبع محاولات سابقة او سبع عمليات سابقة لبناء الكعبة. والان نحن في البناء الثامن. قريش - 00:01:39 خلاص خدت القرار ان هي تهدم الكعبة وتعيد البناء. فعلمية هدم الكعبة دي كانوا متخوفين منها بشدة. مع ان هم هيبنوها علشان اهدموه عشان يبنوها. يعني مش بيخربوها. بالعكس الهدف هو الاصلاح. والهدف هو الوصول الى درجة افضل. لكن فيها لها - 00:01:59

يعني انا اشعر والله ان الهيبة اللي كانت للكعبة في قلوب هؤلاء العباد للاصنام واهل الجاهلية كانت اعلى من هيبة الكعبة عند كثير من المسلمين. ومش قادر اصلا ان هو يقدم لها معول بالهدم مع ان هو رايح يهدم - 00:02:19 عشان يبني ورايح يحزف في الاحجار ديت من مكانها علشان يضع ما هو افضل. لكن لها هيبة كبيرة جدا في القلوب. يكون الراوي الرويان طبعا احنا قلنا قبل كده حويط بابن عبدالعزى ومخرمة بن نوفل واللاتين كانوا من المعمرين من الصحابة اللي شهدوا بناء الكعبة ايام رصاص - 00:02:39

في الجاهلية قبل الاسلام وعاشوا لحد يعني زمن الدولة الاموية فواحد عاش مية وعشرين سنة والثاني مية وخمستاش سنة فشافوا التفاصيل كلها فيقولوا في الرواية بتاعتهم فهابت قريش هدمه. هدم البناء او هدم الكعبة البيت. وقالوا من بيدأ فيهدمه - 00:02:59 مين اللي هيبتيدي لان الهيبتيدي ده ممكن تنزل عليه صاعقة ممكن تحصله كارسة هم مرعوبين من هدم الكعبة الاولى هذا حويط بن عبدالعزى رضي الله عنه في الحكاية بتاعته ديت ذكر قصة تانية سواء في نفس الموطن ذكرها او زكرها في موقف اخر - 00:03:19 اخر بيبين للناس مرعوبة لهذه الدرجة من موضوع الكعبة من موضوع لمس الكعبة باذى. بيقول ايه؟ حويطي بن عزى بيقول كانت في الكعبة حلق امثال لجم البهم. لجم البهم يعني اللجام اللي بيتحط على البهيمة عشان يقفل - 00:03:39

الفم بتاعها او تقاد منه او كده. فيبقى حلقات كبيرة كده موجودة متعلقة في الكعبة. دول في الكعبة كان في حلقات متعلقة عاملة زي

لجم البهم كده. وبعدين ايه فايدتها الحركات دي؟ قال قال يدخل الخائف فيها يده فلا يريبه احد - [00:03:59](#)

لو حد حط ايديه في هذه الحلقة خلاص هو اعلن قدام اهل مكة انني استجير بالكعبة ببيت الله فلا يقترب منه احد مهما كان عامل.

اي عامل اي جريمة حد مخوفه حد رعبه راح لجأ للكعبة مسك في هذه الحلقة - [00:04:19](#)

خلاص ما حدش يقرب منه. في مرة واحد خالف هذا الكلام. فيقول حويت ابن عبدالعزيز فجاء ليدخل يده. فيه واحد خايف من حد

بيجري وراه فييجري على الكعب عشان ايه؟ يلحق يمسك فاجتزبه رجل. فراجل منعه مش - [00:04:39](#)

يمسك الكعب عشان ما يفلتش منه. لانه مسك الكعبة خلاص خد الايجارة. فشلت يده. فلقد رأيت في الاسلام وان او لاشل عندهم

مشاهدة ده الكلام ده في رواية صحيحة لحويط بن عبدالعزيز شافها رأي العين في الجاهلية قبل الاسلام اصلا - [00:04:59](#)

ان في واحد كان منع واحد من الوصول الى الكعبة فشلت يده. ورواية اخرى قال ايضا لحويتر بن عبد العزى في في اخر بيحكى

بيقول كنا قعودا يوما بفناء الكعبة في الجاهلية. قبل الاسلام اصلا. اذ جاءت امرأة تعوذ - [00:05:19](#)

الكعبة من زوجها. تعوذ بالكعبة من زوجها. زوجها هيضربها هيأزيتها فجرت على الكعبة. عشان تمسك خلق البهم اللي موجودة ديت

الحركات المتعلقة في الكعبة دي. فجاء زوجها فمد يده اليها فيبست يده - [00:05:39](#)

فلقد رأيت في الاسلام وانه لاشل. دي قصة تانية الموضوع بالنسبة لهم كان مرعب. ازاى ممكن نخرج من هذه الازمة؟ مين هيبتدي

يهدم في الكعبة؟ جايز يكون احنا اجتهدنا غلط. هم بيقولوا - [00:05:59](#)

جايز احنا فهمنا موضوع العقاب او النسر اللي خطف الحية ان هذا قبول من الله عز وجل ان يهدم البيت ثم يعاد بناءه ونكون احنا

فاهمين غلط. فاللي هيجرب في الاول ده قد تشل يده. قد يموت قد يهلك. قد تنزع اي الصاعقة من السماء. فمش - [00:06:16](#)

عارفين يتصرفوا ازاى؟ مين اللي حلها لهم؟ الوليد ابن المغيرة نفسه نفس اللي حل المشكلة الاولانية. المشكلة الاولانية كانت بنبي ولا

نرمم واللي حلها الوليد ساعته قام الوليد ابن المغيرة وقال لهم انتم عايزين تهدموها او تبنيوها ليه؟ لا تريدون الا الاصلاح والله -

[00:06:36](#)

لا يهلك المصلحين. ده كلام الوليد ابن المغيرة طبعاً كاكبر داعية زي ما قلنا. وهو يعني على الكفر وعلى الجهل الذي كان في العرب

بشكل عام قبل الاسلام لكنه كان يقول كلاما حكيما للغاية. وكان حكيم وكان كريم وقلنا كان كان بيكسو الكعبة لوحده سنة وقريش

كلها تجتمع - [00:06:56](#)

اللي تكسو الكعبة سنة هو يكسوها سنة على حسابه وقريش كلها على حسابها سنة وهكذا وكان متدين يعني عايز هو برضو اللي اشار

عليهم عايزين تبنيوا الكعبة من غير ما ينزل عليكم عذاب من ربنا سبحانه وتعالى. قالوا له ايوة قال لهم خلاص ما تدخلوش مال حرام

في الكعبة. لا ميسر - [00:07:16](#)

ولا ربا ولا بغا. اي مال متحصل من هذا ما تدخلوش في الكعبة. ده اراء الوليد ابن المغيرة في هذا الموقف مين اللي يبتدي حلها لهم

الوليد ابن المغيرة برضو؟ سبحان الله! خسارة في الكفر والله يا ريته كان اسلم. فقال - [00:07:36](#)

الوليد بن المغيرة انا ابدأكم في هدمه. انا اللي هبتدي. كمان مضحي. ضحي من اجل المجتمع يعني. انا شئ طب ليه انا هبتدي هو

عارف ان ممكن يموت فيها. بيقول انا شيخ كبير. فان اصابني امر كان قد دنى اجلي - [00:07:56](#)

انا مش فارقة هو كان كبر في السن معدي سبعين تمانين سنة في الوقت ده فانا خلاص انا عشت كتير وخلي بالك هو مش مؤمن

بالبعث ما فيش حاجة عند اعراض اسمها بعس في هذه المرحلة بالمرّة ما حدش بيتكلم في موضوع البعس. فهو لو مات مات الى ثناء

في في اعتقادهم. فهو هيفقد كل - [00:08:16](#)

شيء لو مات ما فيش تعويض يعني احنا مسلماً بنجاهد بنحارب بنضحي وعندنا الامل ان ربنا يتقبل فيعطينا اجر يوم القيامة وندخل

به الجنة ونرفع في الدرجات. عندنا طموحات كبير نهرب من النار. هو لا يؤمن بالجنة ولا بالنار ولا بالبعث ولا شيء. بيضحي بحياته -

[00:08:36](#)

المجتمع ان هو يعيش سالماً. شف قد ايه المعاني الرقيقة واللطيفة التي كانت عنده لكن ختم الله عز وجل على قلبه عندما ازهر الكبر

لما نزل الاسلام رفض الدعوة الاسلامية كبرا هو كان عارف انها دعوة صحيحة والقرآن صدق لكنه يعني - [00:08:56](#)

للاسف الشديد الكبر منعه من اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام من بني هاشم وهو من بني مخزوم للاسف الشديد يعني ثبت على الكفر فيقول فان اصابني امر كان قد دنا اجلي. لو انا مت خلاص انا كده كده ميت. انا كبير في السن. وان كان غير ذلك لم يرزقني -

[00:09:16](#)

يعني لو انا ما حصلش المصيبة خلاص انا عايش مش هنقص حاجة. فعلى البيت. طبعا قريش قال ماشي مش خسرانة حاجة بقى هو

اللي هيروح فيها. فقالوا له اتفضل. فعلى البيت وفي يده عتلة يهدم بها معول كده - [00:09:36](#)

فتزعزع من تحته من تحت رجله حجر. هو لسة بيضرب كده لقي الحجر اتحرك من تحت رجله فكان هيقع. فالتاس قالت اه ده فيه مشكلة هتحصل فقال اللهم لم ترع انما اردنا الاصلاح او بيخاطب ربنا فيقولوا انا ما بعملش حاجة غلط. انا عايز الاصلاح هدفي اعادة -

[00:09:56](#)

تتبنها بشكل جيد فما حصلوش حاجة. وجعل يهدمه حجرا حجرا بالعتلة. ما حصلش برضه حاجة فالتاس دي قاعدة تتفرج منبهة

وسعيدة لان العملية بتم. فهدم يومه ذلك. هو لوحده يهدم يوم كامل - [00:10:16](#)

حد متجراً انه يطلع معه وعايزين يشوفوا احتمال عدت ساعة من غير ما تحصل حاجة احتمال في الساعة الثانية تحصل في الثالثة تحصل خالص اليوم وهو سليم روح بيته قالوا برضو ما نهدمش الا اما يصحى. جايز يحصل له حاجة وهو نايم تنزل له صاعقة -

[00:10:36](#)

قالت قريش انا نخاف ان ينزل به العذاب اذا امسى. فلما امسى لم ترى بأسا ما حصلوش حاجة برضو فاصبح الوليد بن المغيرة ثاني

يوم جاي بمنتهى النشاط وماسك العتلة وطالع على البيت عشان يكمل العمل بتاعه. فهدمت قريش معه. ساعتها - [00:10:56](#)

قريش وقامت بقى تشتغل مع الوليد ابن المغيرة. قعدوا يهدموا يهدموا يهدموا لحد ما شالوا كل ما على السطح ما عدش موجود بناء

الكعبة مش موجود قدام حد خلاص. فظهرت القواعد. القواعد التي - [00:11:16](#)

طع ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قواعد البيت فشفنا مفاجأة غريبة جدا جدا. الرواية زي ما قلنا لكم رواية صحيحة. وعلى فكرة

المفاجأة دي هيشوفها بعد كده عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما لما يعيد بناء الكعبة في زمن خلافته وامارته على مكة والحجاز -

[00:11:36](#)

هيرجع هو يهدم الكعبة ثاني زي ما ان شاء الله في القصة هنوصل لها في يوم من الايام يعني في حلقة من الحلقات. هيلاقى نفس

المفاجأة ديت. ايه المفاجأة قال حتى بلغوا الاساس الاول الذي رفع عليه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت فابصروا

- [00:11:56](#)

حجارة كأنها الابل الخلف. الابل الحوامل الضخمة. لا يطيق الحجر منها ثلاثون رجل الحجر قد الجمل. ده عايز ونش آآ خارق عشان

يشيله الحجر قد الجمل فيقول لك مش هيقدر يشيله غير ثلاثين رجل. الحجر الواحد. الله! طب ده اللي بنى الكعبة على رواية من -

[00:12:16](#)

يقول ان الذي بناها اولاً هو ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. ما كانش حد معهم غير ابراهيم غير اه ابراهيم. ما كانش معه غير

اسماعيل. فقط ولن تذكر الروايات التي ذكرت بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام او اسماعيل عليه السلام من هذه الكعبة اي معجزات

في موضوع الحجر هذا. مع ان الرواية - [00:12:43](#)

ذكرت الموضوع ما قالتش ان في مسلا ملايكة ساعدوهم في حمل الاحجار او ان وكان اجسامهم طبيعية وكانوا ناس من من الاحجام

عادية مش متوقع ان حد فيهم يحمل يقدر يحمل حجر بوزن جمل. حجر بحجم او محتاج ثلاثين راجل عشان - [00:13:04](#)

فهذا كله يسير مع اتجاه ان الملائكة او ادم عليه السلام بقى من البداية هو الذي وضع هذه القواعد. الملائكة وضعت القواعد وادم بنى

فوق القواعد ثم جاء شيس ان كان ثم جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبنى الكعبة فوق القواعد التي وضعت قديما - [00:13:24](#)

قلنا قبل كده في الحلقات وارجعوا لها. القديمة ان القواعد هذه وضعتها الملائكة او وضعها ادم عليه السلام. وابراهيم عليه الصلاة

والسلام نقب عنها واخرج القواعد التي في وضع اوضحت له الملائكة مكانها وبنى فوق القواعد. رفع القواعد بيتا. فعمل بناء الكعبة.

فده كله ده يثبت هذا - [00:13:44](#)

فالذي كنا نقوله من قبل. لما وصل لهذه القواعد الكبرى الوليد ابن المغيرة وهو بيهدم زي ما يكون ممكن اهل قريش وما بيهدموا حبوا يعرفوا يا ترى تحت القواعد دي في ايه؟ قواعد الحجر الضخم اللي اول مرة يشوفوه ده ثلاثين - [00:14:04](#)

رجل يشيل حاجة ده حجر ضخمة جدا كبير جدا. زي كده احجار الاهرامات ممكن تبص عليها او حاجات بالحجم. طب ازاى هذا الحجر يعني ممكن يكون تحتيه حاجة فارادوا ان ينظروا تحت الاحجار. الاحجار كانت متشابكة مع بعضيها. شئ غريب جدا لما تحرك حجر - [00:14:24](#)

كل الاحجار تتحرك. لو قدرت تحرك حجر الباقي يتحرك منزومة غريبة والمنزومة ديت برضو شافها عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه ومن كان معه في بناء الكعبة الحديس اللي حصل متأخر. فادخل الوليد بن المغيرة عتلته بين حجرين. عايز - [00:14:44](#)

يحطوا العتلة عشان يحرك العتلة فيقدر يرفع الحجر شوية فيشوف حاجة تحتيه. فانفلقت منه فلقة. الحجر ثقيل جدا ما رضاش يتحرك لكن اتكسرت منه حطة. فلما انكسرت الحطة طارت وقعت كان جنبه واحد من عيلته من بني مخزوم اسمه ابو وهب ابن عمرو ابن عائد ابن - [00:15:04](#)

عمران ابن مخزوم. واحد من عيلة الوليد ابن المغيرة. فمسك الحجر. فلما مسك الحجر لحقه ووقع من ايده هو كمان خبط في الحجر الثاني فطارت رش بركة شديدة جدا شرارة من من الحجر لما الحجر خبط في الحجر - [00:15:24](#)

نقلا من الوليد الى ابي وهب الى الحجر مرة ثانية. حصل برق شديد جدا نتيجة ارتطام الحجر بالحجر. وزلزل هذا الامر مكة رجفت مكة باسرها كما تقول الرواية. حصل زلزال في مكة. الناس اترعبت - [00:15:44](#)

حتى في مشكلة كبيرة تحصل فلما رأوا ذلك امسكوا ان ينظروا ما تحت الحجر. خلاص بطلوا يعملوا محاولات البس تحت القواعد. خلاص قالوا خلاص. هذه المرحلة الحمد لله وصلنا كويس خيلنا ايه نبتدي بنبي على القواعد التي رأيناها. وبطلوا بحس تحت الاحجار - [00:16:01](#)

وبدأوا يبنوا. فلما جمعوا ما اخرجوا من النفقة هم كانوا مجمعين زي ما قلنا اموال من اموالهم الحلال الاموال اللي من التجارة لم يختلط بها ربا او ماسر او آآ ثمن بغي. وليس فيها خبيس - [00:16:23](#)

ولا ظلم ولا سرقة ولا اي شئ مال خالص كله. قعدوا يبنوا يبنوا بهذه المواد. وطبعا احنا كنا قايلين قبل كده ان البناء كان بيتم على القبائل كل قبيلة ماسكة ضلع من الاضلاع الاربعة للكعبة او كل مجموعة من القبائل كل حلف كل مجموعة كده عاملين مع بعض اتفاق بني - [00:16:43](#)

عبدالمناف مع بني زهرة مسلا الحائط الشرقي. وهكذا يعني زي ما قلنا في التوصيف حلقات الماضية. قعدوا يبنوا يبنوا يبنوا بعد ما بنوه خلصوا تلت اضلاع الشرقي والغربي واليماني ولسه مفروض بقى يكملوا عشان يوصلوا - [00:17:03](#)

الشمالي اللي الشامى اللي هو الشمالي الماده اللي معهم خلصت الاموال اللي معهم ما كفتشي لبناء الكعبة بناء كاملا كبناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الحقيقة انا مش قادر حاولت ادور عشان افهم - [00:17:23](#)

ايه ايه مشكلة النفقة؟ يعني انا لو عندي النفقة قليلة ليه ما اقدرش ابني الكعبة؟ ايه اللي بيحتاج اموال؟ لان انا الحجارة بييجيوها من الجبل. الناس واللي بييجيوا الحجارة مش عمال بياخدوا اجرة. ده اللي بييجب الحجارة الاشراف حتى الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كان بيثيل مع الناس - [00:17:40](#)

زي ما ذكرنا في الماضي لعل التفسير موضوع الخشب. لان هم كانوا بيبنوا طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب. طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب المتوفر عشان بناء الكعبة بهذه الصورة ما كانش متاح في مكة. وما قدروش يجيبوه الا من

السفينة اللي اتكسرت في ميناء الشعبية زي - [00:18:00](#)

زي ما قلنا في الحلقات الماضية واشتروها من الروم اصحاب السفينة فجاييز معهمش اموال كافية يشتروا خشب يكملوا بيه البناء

بهذه الصورة فدي المادة الوحيدة اللي انا متخيلها محتاجة اتمان او محتاجة فلوس يجيبوا بها خشب من مكان ما عشان يكملوا بناء الكعبة فمش متاح. انما الحجارة - 00:18:20

الحجارة كانت موجودة والعمال بيشتغلوا من غير اجر. يعني البناء بيشتترك فيه زعماء البلد من غير ما ياخذوا عليه اجره لكن الشاهد وطبعا ده سابت في الاحاديث وفي البخاري وفي غيره ان هم الاموال اللي عندهم ما كفتش بناء الكعبة. فطب آآ وقعوا في مشكلة - 00:18:40

كبيرة هيعملوا ايه يعني؟ لحد ما اقترح عليهم آآ مقترح من ضمن الناس اللي واقفين ما لم تذكر رواية من هو. آآ اجمع رأيهم على ان يقصروا عن القواعد. ما يكملوش على كل القواعد. القواعد اللي موجودة في الناحية الشمالية اللي هي الناحية الشامية - 00:19:00  
مش هيبنوها في مكانها لكن هيقصروا عنها يرجعوا ستة اذرع وشبر. يعني هيرجعوا حوالي ثلاثة متر وشوية اعتمدته الربع تقريبا. فاخر ثلاثة متر وربيع مش هيبنوا فيهم بناء. وهياخذوا بسرعة كده الحائط الشمالي او الشامي - 00:19:20

قريب من الحائط اليماني. فصارت الكعبة بدل ما كانت ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام مستطيلة. صارت مربعة. صارت اربعة تقريبا جزء الاخير ده ما قدروش يعملوه واقترحوا انهم عشان يفضلوا عارفين مكان القواعد ويخبوا القواعد اللي - 00:19:40  
هي المربعة اللي شافوها ديت الكبيرة اللي كان رزفت مكة كلها لما اتحركت يخبوها بالجدار يتبني فوقها. فعملوا جدار عليها دائري عشان كمان الناس لما تيجي تطوف بتطوف من حواليين الكعبة فما تطوفش لو طافت مباشرة جنب الجدار الجديد اللي بنوه فكانهم - 00:20:00

جوة الكعبة اللي بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن احنا عايزين نتوف من برة الكعبة فحددوا اطار الكعبة وقالوا لما يعني ربنا يرزقنا مال في مرحلة من المراحل نبقى نتم البناء مرة تانية. فيرجعوا تاني بينوا فالدائرة اللي بنوها ديت هي بيسموها الحجر. الحجر. حجر - 00:20:20

مكان معين اللي هو كان فيه الكعبة ولم يستطيعوا ان يبنوها لقلة النفقة. ما عندهم الاموال الحالية الكافية لبناء الكعبة بناء كامل فقصرت بهم النفقة وبنوا هذا الجدار. الجدار ده كان يعني ارتفاعه متر متر ونص. ما هواش عالي يعني اه - 00:20:40  
وارتفاع الكعبة لكن في هذا المحيط بيحدد بس مكان الكعبة وكانوا بيطوفوا بعد كده من حواليه آآ لها كذا تعليق على هذا الموقف. اولا موضوع المال الحلال ده موضوع شغلني جدا - 00:21:00

كون ان قريش عندها يعني اولا علم بان الربا مشكلة. ما عندهم تحريم وتحليل بس هم عارفين غلط عارفين ان هو استغلال عارفين ان هو حاجة لا يرضى عنها الله. فبيتعاملوا بالربا ان اللي جاي من الربا ده ما يحطوش الكعبة. مع انهم كلهم بيتعاملوا بالربا - 00:21:20

ما عندهم مشكلة في التعامل بالربا. لكن هو حاسس من جوة يعني زي الحلال باين والحرام بين. هي القصة باينة عندهم. المايسر عندهم برضو ما يخشش الكعبة. ليه الميسر؟ ما هو هيبقى هو غلط. مع ان هو ما عندهم تشريع دلوقتي بيقول لهم غلط او صح. لكن هو الفطرة مش قبلاء. مش قابلة ان انا - 00:21:40

اعمل او ميسر او اقامر او اراهن على على شئ وانا وحزي اخذ مبلغ او ما اخدش مبلغ اخسر عمري اخسر حياتي اخسر اموالي كلها كده بالحظ فكرة مش مقبولة عقليا ولا فطريا - 00:22:00

والبغاء عندهم برضه مع انه كان كل الناس بتعمل هذه الفاحشة او معظم الناس او كثير من الناس بيعملها لكن هم عارفين انه غلط. فمش مدخلين هذه المواضيع بيديني احساس الكلام ده ان في عامل ضخم جدا من عوامل مقاومة الاسلام لما نزل الاسلام هي هذه العوامل الاقتصادية - 00:22:16

حياتهم اذا كان انا بني الكعبة ومحتاج حبة اموال انا في زني قليلة الكعبة كلها قد ايه ومع ذلك مش قادر اوفر مال حلال من مكة وكلها تجار عشان ابني الكعبة. فمعنى كده ان معظم المال اللي موجود مختلط فيه الحرام. فمعنى كده ان لو قام الاسلام الذي - 00:22:36



يدعو الى الفضيلة ويدعو الى نبذ الشرور والرزائل والربا والميسر والبغاء يبقى انا كده هدمر تجارتني فصار لما شفت هذا الموقف  
عرفت ان من ضمن الاسباب التي من اجلها قاوم الجاهليون الاسلام موضوع الاقتصاد ده موضوع - [00:22:56](#)  
وفي طبعا في روايات اخرى تصريحات بمسل هذا الامر فديت ديت نقطة. الحاجة الثانية لفت نزري موضوع الورع النسبي اللي عند  
الكفار. ما هو هقول ليه نسبي بعد شوية. هو ورع نسبي - [00:23:16](#)

هو حريص اوي ان هو البناء ما يبقاش فيه تدليس. يعني انا آ ممكن في الاخر اقول بعض الاموال مش مشكلة واحنا في الاخر  
عايزين نبني بيت ربنا وعايزين نعمل حاجة كويسة ويتم الحنة اللي فاضلة ديت من اموال مختلطة. اختلط فيها الحرام بالحلال -  
[00:23:31](#)

لكن هو لا هو متورع ما عندوش مانع ان العرب كلها تجتمع على سبه ولومه لان هو ما عندوش مال كافي وبنى الكعبة غلط ما بنهاش  
بناء سليم على بناء ابراهيم. والناس تخيل انت ساعته الناس اللي بتطوف بقى لها آ عقود وقرون على - [00:23:51](#)  
بناء معين بشكل معين بدأت تطوف عليه بشكل اخر. راحت لقت قريش هدمت الكعبة ولقتها مربع بدل مستطيل. في جزء من الكعبة  
ما عدش موجود. شئ لافت جدا للنزر ما همش ان هم يلاموا من العرب او من غيرهم من الناس لانهم لم يستطيعوا ان يبنوا هزه  
البناية ما لمهمش ان حد يقول لهم - [00:24:11](#)

ما لكم كله حرام؟ وتورعوا عن بناء بيت الله عز وجل بشئ ليس حلالا. فده طبعا لافت للنزر. موضوع الورع النسبي هذا. ليه بقول  
نسبي بقى؟ عشان النقطة الثالثة ان هم مع كده برضه خالفوا بعض مخالفات المتعمدة في الكعبة والنتيجة عن - [00:24:31](#)  
كبرهم زي ايه زي موضوع الباب ده اللي ايه دي النقطة اللي جاية واللي هنختم بها الحلقة ديت ايه موضوع الباب ده؟ فلما وضعوا  
ايديهم في بنائها وبدأوا يبنوا جم عند موضوع الباب قال ارفعوا بابها من الارض - [00:24:51](#)  
الباب كان موجود على الارض باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان بسوى الارض تماما. والباب وكان فيه باب من الناحية الثانية  
غربي باب شرقي وباب غربي كان بابين. فلما عملوا البناء الجديد ده عملوا تعديلين من دماغهم. ايه اللي من دماغهم؟ ان هم -  
[00:25:11](#)

قالوا ارفعوا الباب واكبسوها يعني ايه اكبسوها يعني ايه؟ ارفعوا ارفعوا ارفعوا لفوق واردموا كل ده يبقى ارضية الكعبة عالية مش  
الارضية الداخلية لما تيجي تفتح الكعبة هتلاقىها عالية في حوالي مترين وشوية مردومين جوة الكعبة. وباب الكعبة - [00:25:31](#)  
ارتفاع تقريبا مترين قال لك اطلع اربع اذرع. اربع اذرع وشوية يعني مترين تقريبا. وده اللي موجود دلوقتي ارتفاع باب الكعبة. طب  
ليه يرفعوه لفوق ده كله؟ قالوا اولاً حتى لا تدخلها السيول. ودي متها لي حنة زاهية كده عشان بس يجملوا الموضوع - [00:25:51](#)  
ولا ترقى الا بسلم. ما حدش يعرف يطلعها كده انها ارتفاع مترين. ما يقدرش يطلع الباب كده على طول لازم يكون فيه فلا يدخلها الا  
من اردتم. ان كرهتم احدا دفعتموه. يعني بيبقى في - [00:26:11](#)

ما حدش هيدخل الكعبة كده بسهولة لازم يجيب سلم ويحطه. فلو جاب سلم وحطه وانتم مش عايزينه ادفعوه من فوق السلم يقع  
فما يدخلش الكعبة. لا يدخلها الا من اردت - [00:26:31](#)

انتم يا اهل قريش يا او يا سادة مكة في ذلك الوقت. العرب كلها ما يبقاش لها. مع ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما بناه بناه  
لناس جميعا في الناس الناس كلها تأتي عشان تحج آ الى بيت الله يستوي في ذلك الغني والفقير والملك والتابع والناس كلها تقدر  
تدخل الكعبة - [00:26:41](#)

لكن هم قصروا ذلك كبرا فرفضوا ان هم يبنوها بهذه الصورة ورفعوا الباب الى اعلى وقفلوا الباب الثاني خالص الباب اللي هو موجود  
في الناحية الغربية قفلوه فصار للكعبة الان يعني باب واحد وليس اه بابين كما كان الوضع قبل ذلك. وزي ما قلت لكم - [00:27:01](#)  
ان هو بنوا آ صف من الحجارة طبقة كده من الحجارة وبعدين طبقة من الخشب وبعدين طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب قعدوا  
يعدوا كده لحد ما عملوا يعني واحد وتلاتين طبقة ورا بعض خمستاشر وستاشر. حجارة - [00:27:21](#)  
وخشب لحد ما اكمله اه ستاشر حجارة وخمستاشر خشب. الاولاني حجارة والاخير حجارة وبينهم دايم زي ما اتفقنا كده ايه اه

اخشاب وانتهى بذلك بناء آآ الكعبة. بقيت نقطة في غاية الاهمية في بناء الكعبة وكنت عاملة لهم مشكلة كبيرة جدا بعد ما خلصوا

الكعبة كلها عايزين يحطوا الحجر الاسود - [00:27:41](#)

في مكانه. الحجر الاسود كان شريف عندهم وعظيم ومبارك. ولذلك اختلفوا. اختلفوا على وضع الحجر الاسود وهنا تأتي القصة المشهورة اللي ان شاء الله نفرد لها الحلقة القادمة وهي حلقة وضع الرسول صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود في مكانه الذي شرعه

ووضع - [00:28:01](#)

او قبل ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:28:21](#)